[197] سألته أعطاني وإذا سكت ابتدأني ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أفتقرون أن رسول ا صلى ا عليه وآله فضلني على جعفر وحمزة، فقال لفاطمة عليها السلام: (إني زوجتك خير أهلي وخير أمتي وأقدمهم سلما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما) ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أفتقرون أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: (أنا سيد ولد آدم وأخي علي سيد العرب وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة وابناي الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أفتقرون أن رسول ا صلى ا عليه وآله أمرني أن أغسله، وأخبرني أن جبرئيل يعينني على غسله ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم با، أفتقرون أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال في آخر خطبة خطبكم: (أيها الناس، إني قد تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب ا وأهل بيتي) ؟ قالوا: اللهم نعم. ثم قال (1) علي عليه السلام: أنشدكم ا، أتعلمون أن ا عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية، وإني لم يسبقني إلى ا عز وجل وإلى رسوله صلى ا عليه وآله أحد من هذه الامة ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فأنشدكم ا، أتعلمون حيث نزلت (والسابقون الأولون من المهاجرين

_____

(1). زاد في (الاحتجاج) هنا هذه الفقرة: ثم قال: أنشدكم با، أتعلمون أني أول الامة ايمانا با وبرسوله ؟ قالوا: اللهم نعم.

_____